الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4940 | الخميس | 26 محرم 1446 هـ | 1 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

السوداني يصدر توجيهات جديدة للتشكيلات الأمنية والعسكرية

ضربة أمريكية تسفر عن 4 قتلى في العراق.. وبغداد تحذر

نيران مندلعة في موقع للحشد الشعبي في محافظة بابل العراقية جراء استهدافه بقصف أمريكي

«وكالات» : شنّ الجيش الأمريكي ضربة جوّية الثلاثاء، ضد «مقاتلين» في العراق حاولوا إطلاق مُسيرات تهدد القوات الأمريكية، والقوّات المتحالفة معها في المنطقة، وفق ما أعلن مسؤول دفاعي أمريكي.

وهذه الضربة التي ذكرت مصادر عراقية أنها أسفرت عن مقتل أربعة أشخاص على الأقل، هي الأولى التي تشنها القوّات الأمريكية في العراق منذ فبراير، وأكد الجيش الأمريكي، وقتذاك أنه قتل قائداً موالياً لإيران.

وقال المسؤول الأمريكي الذي طلب عدم كشف هويته، إن «القوات الأمريكية في العراق نفذت مساءالثلاثاء ضربة جوية دفاعية في محافظة بابل استهدفت مُقاتلين كانوا يحاولون إطلاق طائرات مسيرة هجومية».

وأشار إلى أن القيادة المركزيّة اعتبرت أن المُسيّرات «تشكل تهديداً للقوات الأمريكية وقوات التحالف»، مضيفاً: «نحتفظ بالحق في الدفاع عن النفس ولن نتردّد في اتخاذ الإجراء المناسب».

وكان «الحشد الشعبي»، قد قال في وقت سابق، إن ضربات صاروخية على ما يبدو قد أسفرت عن أربعة قتلى في قاعدة في بابل، لكنه لم يأت على ذكر أي محاولة لإطلاقَ مُسيرات.

وقال الحشد في بيان، إن «المعلومات المتوافرة تشير إلى أن استهداف الدوريتين التابعتين للواء 47 بالحشد الشعبيّ شمال محافظة بابل تمّت بواسطة صواريخ» أطلقتها طائرات.

وقد «قتل أربعة من عناصر الحشد الشعبي»، حسبما قال مسؤول في الحشد لم يرغب في كشف هويّته، ولفت إلى أن الانفجارات «ناتجة عن غارات جوّية» استهدفت المقرّ بـ4 إلى 5 صواريخ».

وأكد مصدر أمني حصيلة القتلى، مشيراً إلى أنها مرشحة للارتفاع.

أعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول عبد الله، أن «قوات التحالف الدولي أقدمت على جريمة نكراء واعتداءٍ سافر».

وأضاف في بيان، أن ذلك حصل «على الرغم من كل الجهود عبر القنوات السياسية والدبلوماسية، والجهود المبذولة من اللجان الفنية العسكرية العليا، والتوصل إلى مراحل متقدمة من إنهاء ملف تواجد وعمل قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش بالعراق».

وتابع: «كما من شأنها أن تجر العراق والمنطقة برمتها إلى صراعات وحروب وتداعيات».

من ناحية أخرى بحث رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني، القائد العام للقوات المسلحة العراقية، أمس الأربعاء، مع القيادات العسكرية والأمنية التطورات الأمنية التي حصلت خلال الساعات الماضية في العراق والمنطقة.

وذكر بيان للحكومة العراقية أن السوداني عقد اجتماعاً مع القيادات العسكرية والأمنية لبحث مجمل التطورات الأمنية التي حصلت خلال الساعات الماضية والمعطيات الأمنية والتداعيات المتوقعة جراء الأحداث في العراق والمنطقة.

وأوضح البيان أن القائد العام للقوات المسلحة أصدر خلال الاجتماع، جملة من التوجيهات والتوصيات إلى مختلف التشكيلات الأمنية والعسكرية.

وكانت طائرات للتحالف الدولي في العراق قصفت الليلة الماضية أحد مقار ألوية الحشد الشعبي في محافظة بابل جنوبي بغداد، مما أسفر عن 7 قتلى و12 جريحاً.

من جانب آخر، شيعت مجاميع كبير من أتباع قوات الحشد الشعبي في بغداد عصر أمس جثامين ضحايا القصف الأمريكي على أحد ألوية الحشد الشعبي جنوبي بغداد الليلة الماضية بحضور قيادات الحشد الشعبي وأعضاء في البرلمان ومسؤولين حكوميين ورجال دين وشيوخ عشائر وعوائل الشهداء والجرحى وفعاليات اجتماعية وثقافية.

وأعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق أمس أن ما جرى من «عملية عدوانية غاشمة على قوات الحشد الشعبي» في شمالي محافظة بابل، يدعونا إلى القيام بكل ما علينا من مسؤوليات وطنية وقانونية وشرعية في الدفاع عن سيادة العراق وكرامته».

وطالبت هيئة الحشد الشعبي في بيان صحفي بـ«توحيد الجهود، لاتخاذ قرار فوري بخروج القوات الأجنبية من العراق».

وذكر البيان أن هذا «الاعتداء تزامن مع العملية الإجرامية باغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ليعري مخططات إشعال المنطقة وتوسيع دائرة الحرب والعدوان».

جماعة الحوثي تطرد المفوضية الأممية لحقوق الإنسان من صنعاء

عناصر حوثية في صنعاء

«وكالات» : أمهلت جماعة الحوثي موظفي المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ثلاثة أيام لمغادرة مدينة صنعاء، بعد نحو أكثر من شهر على حملة اعتقالات واسعة طالت موظفي الوكالات الأممية والدولية والسفارات الأجنبية، كان للمفوضية النصيب الأكبر منها.

وأفادت مصادر حقوقية بأن جماعة الحوثي بعثت برسالة إلى المفوضية تطالبها فيها بإغلاق مقرها في صنعاء في غضون ثلاثة أيام.

وأكد مصدر في المفوضية، في تصريح نقله موقع «المصدر أونلاين» الإخباري المحلي، أنها تلقت رسالة من سلطات الحوثيين تعطيها مهلة ثلاثة أيام لإغلاق مكتبها نهائياً.

ولم يوضح المصدر الأسباب التي ساقها الحوثيين لإغلاق المفوضية، كما لم يصدر عن الأمم المتحدة أي تعليق حول ذلك.

وخلال الأشهر الماضية، شنت جماعة الحوثيين حملات اختطاف طالت العشرات من موظفي المنظمات المحلية والدولية والأممية بمناطق سيطرتها، ونشرت وسائل إعلامها فيديوهاتٍ اعترافات لمختطفين اختطفتهم سابقاً عام 2021، ممن سبق أن عملوا في السفارة الأمريكية ومنظمات أممية ودولية يعترفون فيها بـ«التجسس لصالح أمريكا وبريطانيا».

وفي وقت سابق، طالبت الأمم المتحدة الحوثيين بالإفراج «غير المشروط» عن موظفيها المختطفين. وقال ستيفان دوجاريك الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لصحافيين في 8 يونيو إن المختطفين هم 9 رجال وامرأتين، وإن الأمم المتحدة «تستطلع كل القنوات الممكنة للتوصل إلى إفراج غير مشروط عن جميع هؤلاء الأشخاص في أسرع وقت».

ومؤخراً أصدرت جماعة الحوثي قرارات جديدة تلزم المنظمات العاملة في مناطق سيطرتها، بتسليم الهياكل الوظيفية وتقديم كشوفات بأسماء موظفيها وصفاتهم الوظيفية، كما اشترطت الحصول على موافقتها المسبقة على أي تعيينات جديدة.

هاريس تعلن عن نائبها قريباً جداً قبيل جولة مشتركة في الولايات المتأرجحة

كامالا هاريس

«وكالات» : تخطط نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس، المرشحة الرئاسية الديمقراطية المحتملة، للقيام بجولة في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل مع نائبها الذي لم يتم اختياره بعد، وفقًا لما أكده مصدر مطلع أبلغ صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

وأشارت حملة هاريس إلى أن الأخيرة ستختار مرشحها لمنصب نائب الرئيس بحلول 7 أغسطس، ولكن قد يتم الكشف عن اختيارها في وقت قريب.

وتتجه هاريس إلى أتلانتا يوم الثلاثاء لحضور تجمع حاشد. وتسعى حملتها إلى الحشد في جورجيا قبيل انتخابات نوفمبر.

واعتبر حاكم ولاية كارولينا الشمالية روي كوبر، أنه ليس مرشحا لمنصب نائب هاريس، وفقا لمصدرين مطلعين على المناقشات نقلت عنهما وسائل إعلام أمريكية.

ويقال إن كوبر، الذي يُنظر إليه على أنه أحد كبار المتنافسين على هذا الدور، أعرب عن قلقه بشأن المنافسة على منصب نائب الرئيس وهو في سن 67 عامًا.

كما ثار قلق بين بعض الديمقراطيين بشأن الجمهوري مارك روبنسون، نائب حاكم ولاية كارولينا الشمالية، والذي يقول دستور الولاية إنه سيؤدي واجبات الحاكم في حالة غياب كوبر.

ويعتبر هذا التطور أحدث علامة على أن البحث عن نائب هاريس دخل مرحلة جديدة، وفقا لشخصين مطلعين على الأمر نقلت عنهما شبكة «سي إن إن».

وكان كوبر المرشح الأكثر احتمالا لمنصب نائب هاريس نظرا لعلاقته الطويلة مع المرشحة الرئيسية المفترضة للحزب الديمقراطي خلال الانتخابات الرئاسية.

بعد محاولة اغتياله.. البرهان: لن نتفاوض مع «الدعم السريع»

«وكالات» : قال الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان قائد الجيش السوداني ورئيس مجلس السيادة أمس الأربعاء إن الجيش لن يتفاوض مع قوات الدعم السريع ولا يخشى الطائرات المسيرة.

جاء تصريح البرهان بعد هجوم بمسيرتين استهدفتا قاعدة عسكرية في شرق السودان أثناء زيارته لها.

وهاجمت مسيرة حربية الأربعاء قاعدة عسكرية شرق السودان، المنطقة التي بقيت في منأى عن الحرب الدامية في البلاد، أثناء وجود قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان فيها.

من جهته، أعلن الجيش سقوط «خمسة قتلى» في هجوم بمسيرة خلال حفل تخرج عسكريين أقيم في قاعدة جبيت الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر عن مدينة بورت سودان التي أضحت العاصمة الفعلية للحكومة.

وقال شهود إن البرهان غادر الحفل بعد الهجوم، فيما قطع التلفزيون السوداني البث الحي لوقائعه لمدة ربع ساعة تقريباً.

موسكو تجري تدريبات واسعة للقوات النووية «غير الاستراتيجية»

روسيا تسيطر على 200 كلم مربع من أراضي أوكرانيا بشهر واحد

قوات روسية في أوكرانيا

«وكالات» : نشرت وزارة الدفاع الروسية أمس الأربعاء تسجيلاً مصوراً لما قالت إنها «المرحلة الثالثة» من تدريبات قواتها النووية غير الاستراتيجية.

وأجريت أول مرحلتين من التدريبات، التي شملت أسلحة نووية تكتيكية، في مايو ويونيو بالمنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا وبيلاروسيا.

وقالت وزارة الدفاع في بيانها إن قوات المنطقتين العسكريتين الجنوبية والوسطى ستتدرب خلال المرحلة الثالثة على نقل وتحميل ذخيرة نووية تكتيكية تدريبية لمنظومة صواريخ «إسكندر»، والانتقال إلى المناطق المحددة لإجراء عمليات إطلاق إلكترونية.

وأعلنت روسيا عن التدريبات في السادس من مايو الماضي، وقالت وزارة الدفاع في بيان إنها تأتي «رداً على تصريحات استفزازية وتهديدات من بعض المسؤولين الغربيين تخص الاتحاد الروسي».

وهذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها روسيا عن تدريبات تشمل أسلحة نووية تكتيكية على الرغم من إجراء قواتها النووية الاستراتيجية تدريبات بشكل منتظم.

وتتضمن الأسلحة النووية التكتيكية قنابل جوية ورؤوسا حربية لصواريخ قصيرة المدى، وذخائر مدفعية تستخدم في ساحات المعارك، وهي أقل قوة من الأسلحة الاستراتيجية التي تشمل رؤوسا حربية ضخمة تسلح الصواريخ الباليستية العابرة للقارات، والتي تستطيع محو مدن بأكملها.

والثلاثاء أعلنت وزارة الدفاع الروسية بدء مناورات عسكرية واسعة النطاق تشمل كل قطعاتها البحرية غير المشاركة في الهجوم على أوكرانيا.

وستشارك نحو 300 سفينة، بما فيها غواصات وأكثر من 20 ألف عنصر، في التدريبات التي تجرى في المحيطين الهادئ والمتجمّد الشمالي وفي بحري البلطيق وقزوين.

وفق الوزارة ستشمل المناورات «أكثر من 300 تمرين قتالي مع استخدام عملي لأسلحة قتالية».

وأوضحت الوزارة أن «الهدف الأساسي للتدريبات هو اختبار إجراءات القيادة العسكرية للبحرية على كل المستويات، وكذلك جاهزية طواقم السفن ووحدات الطيران البحري والقوات الساحلية البحرية».

وستشارك في المناورات وحدات أربع من الفرق البحرية الروسية الخمس، وستجري تمارين تدريبية في «مناطق العمليات» الخاصة بها.

والوحدات هي أساطيل الشمال والمحيط الهادئ وبحر البلطيق وبحر قزوين.

وأسطول البحر الأسود الروسي، الفرقة الخامسة، منخرط في الهجوم على أوكرانيا، وقد تكبّد خسائر فادحة في الحرب الدائرة منذ عامين ونيّف.

وتقول أوكرانيا إنها ألحقت أضراراً أو دمرت ثلث أسطول البحر الأسود الروسي، ويعدّ ذلك نجاحاً عسكرياً ملحوظاً لكييف في وقت تواجه قواتها صعوبات في الاحتفاظ بسيطرتها ميدانياً.

وتبين صور للأقمار الاصطناعية أن موسكو اضطرت إلى نقل معظم أسطولها في البحر الأسود من قاعدتها البحرية التاريخية في سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم التي ضمتها، إلى نوفوروسيسك الأبعد لناحية الشرق والواقعة في البر الرئيسي الروسي.

وأعلنت الوزارة أيضاً مشاركة نحو 50 طائرة وأكثر من 200 وحدة من المعدات العسكرية والمتخصصة في المناورات التي تستمر «أياماً عدة».

من ناحية أخرى سيطرت روسيا على نحو 200 كيلومتر مربع من الأراضي في شرق أوكرانيا خلال شهر يوليو، معظمها في منطقة دونيتسك، في زيادة لمكاسبها الميدانية مقارنة بالشهر السابق، بحسب تحليل أجرته وكالة «فرانس برس» بناء على بيانات للمعهد الأمريكي لدراسة الحرب.

غير أن هذا التقدّم يبقى أقلّ بمرتين من التقدم الذي حققته القوات الروسية في مايو الماضي حين سيطرت على 449 كيلومتراً مربعاً (بمقدار 14.5 كيلومتراً مربعاً يومياً) في بداية الهجوم الروسي الجديد الذي طال منطقة خاركيف وتوقف مذاك. وكان هذا التقدّم الأكبر شهرياً الذي تسجّله القوات الروسية منذ مارس 2022 بعدما اندلعت الحرب في أوكرانيا.

ومنذ بداية العام 2024، سيطرت القوات الروسية على ما مجموعه 1246 كيلومترا مربعاً من الأراضي في أوكرانيا، وهي مساحات أكبر من تلك التي سيطرت عليها طوال العام 2023 (584 كيلومتراً مربعاً).

غير أن ذلك يمثل 0.2 في المئة فقط من أراضي أوكرانيا التي سيطرت عليها روسيا في العام 2014 حين بدأ انفصاليون موالون لموسكو يحاربون في شرق أوكرانيا من أجل الاستقلال.

وفي التفاصيل، سيطرت القوات الروسية بين الأول من تموز و30 منه على 198 كيلومتراً مربعاً في أوكرانيا، بينها 155 كيلومتراً مربعاً في منطقة دونيتسك وحدها (شرق) حيث تتقدم القوات الروسية باتجاه مدن بوكروفسك وتوريتسك وتشاسيف يار لتتمكن لاحقاً من مهاجمة كراماتورسك وسلوفيانسك.

ومنذ بدء الحرب في أوكرانيا في 24 فبراير 2022 وحتى 30 يوليو 2024، سيطرت روسيا على 65776 كيلومتراً مربعاً من الأراضي الأوكرانية.

وتُصبح بذلك 18 في المئة من الأراضي الأوكرانية تحت سيطرة القوات الروسية التي ضمت كذلك في العام 2014 شبه جزيرة القرم وتسيطر منذ ما قبل الحرب على مناطق في الشرق.

واستندت وكالة «فرانس برس» في أرقامها الى بيانات ينشرها يومياً المعهد الأمريكي لدراسة الحرب الذي يعتمد على معلومات عامة ينشرها كلا المعسكرين بالإضافة إلى تحليل صور الأقمار الصناعية.